JAEGER-LECOULTRE

**نقدّم لكم**

# ريفيرسو تريبيوت إنامِل

# سلسلة الشلالات للفنان هوكوساي

## أربع ساعات جديدة من مجموعة "ريفيرسو تريبيوت إنامِل" تحتفي بأربعة أعمال للفنان الياباني هوكوساي

**النقاط الرئيسية:**

- **أربع نسخ فنية متناهية الدقة:** رسوم مصغّرة بتقنية المينا النارية "غران فو" مستوحاة من سلسلة لوحات الشلالات للفنان هوكوساي، تأتي في أربع إصدارات محدودة يقتصر كل منها على 10 قطع فقط
- **استحضار لمهارات ورشة الحرف النادرة ™Métiers Rares:** ميناءات مزدانة بزخرفة التضفير - غيوشيه المُطبقة يدويًا ومطلية بالمينا، بينما تحتضن خلفيات القفص رسومات مصغّرة تطلَّب إنجاز الواحدة منها على كل ساعة قرابة 100 ساعة من العمل الدؤوب
- **تكريمًا للفنان الياباني الأكثر شهرة في القرن التاسع عشر:** لتُخلِّد اللوحات الختامية من سلسلة "الشلالات" الشهيرة للفنان هوكوساي

استمرارًا في تقديرها العميق للفنان هوكوساي، أيقونة الفن الياباني في القرن التاسع عشر، تستلهم جيجر- لوكولتر سحر سلسلة "الشلالات" الشهيرة في أربع ساعات جديدة من مجموعة "ريفيرسو تريبيوت إنامِل". تأتي كل نسخة في إصدار محدود يقتصر على 10 قطع فقط، صاغت زخارفها أنامل مبدعي ورشة الحرف النادرة ™Métiers Rares لدى دار جيجر- لوكولتر؛ حيث يزدان الميناء بزخرفة التضفير - غيوشيه تعلوها طبقة من المينا، بينما تحتضن خلفية القفص رسومات مصغّرة من المينا تُعيد إحياء روائع هوكوساي الخالدة. وامتدادًا للنماذج السابقة المستوحاة من روائع سلسلة "الشلالات" الثماني، تُجسِّد ساعات "ريفيرسو" الجديدة اللوحات الأربعة الختامية في السلسلة، وهي: *شلال روبن في أوياما بمقاطعة ساغامي؛ وشلال كيوتاكي كانون في ساكانوشيتا على طريق توكايدو؛ وشلال يورو في مقاطعة مينو؛ وشلالات أويغاوكا في العاصمة الشرقية.*

### الاحتفاء بجسر فني يربط بين الشرق والغرب

كان هوكوساي (الذي عاش من عام 1760 إلى عام 1849 تقريبًا) رائدًا في بناء الجسور بين التيارات الفنية في الشرق والغرب، وكان مبتكرًا ترك أثرًا عميقًا في الفن الياباني. وتعود شهرته أساسًا إلى النهج التجديدي الذي أدخله على فن *أكييوه-إه* في القرن التاسع عشر، محولًا هذا النوع من الفن - الذي ظل قرابة 200 عام محصورًا في موضوعات ضيقة - إلى فن رحب يشمل المناظر الطبيعية والنباتات والحيوانات. كان هوكوساي فنانًا غزير العطاء في الرسم والطباعة؛ وفي عهده، ازدهرت الطباعة بالقوالب الخشبية كوسيلة لإعادة إنتاج لوحات فن *أكييوه-إه*. وقد أسهمت جهوده في جعل لوحات *أكييوه-إه* ومطبوعات القوالب الخشبية ركيزة أساسية في تشكيل نظرة الغرب للفن الياباني، وكان لها تأثير كبير على المدرسة الانطباعية والحركات الفنية اللاحقة.

منذ عام 2018، تواصل جيجر- لوكولتر تكريم روائع هوكوساي الفنية عبر إصدارات محدودة من ساعات "ريفيرسو تريبيوت إنامِل".

**عام 2018:** أول ساعة "ريفيرسو تريبيوت إنامِل هوكوساي"، تكريمًا لسلسلته الملحمية *ستة وثلاثين منظرًا لجبل فوجي*، عبر إعادة تجسيد لوحة *الموجة العظيمة قبالة كاناغاوا*.

**عام 2021:** تجسيد لوحة من سلسلة *جولة مع شلالات المقاطعات* على إصدارات محدودة من مجموعة "ريفيرسو تريبيوت إنامِل": *شلال كيريفوري في جبل كوروكامي في شيموتسوكا*

**عام 2022:** تجسيد لوحة أخرى من سلسلة *جولة مع شلالات المقاطعات* على إصدارات محدودة من مجموعة "ريفيرسو تريبيوت إنامِل": *شلالات أميدا عند أقاصي طريق كيسوكايدو*

**عام 2023:** تجسيد لوحتين إضافيتين من سلسلة *جولة مع شلالات المقاطعات* على إصدارات محدودة من مجموعة "ريفيرسو تريبيوت إنامِل": *شلال أونو على طريق كيسوكايدو والشلال حيث غسل يوشي-تسونه حصانه في يوشينو بمقاطعة ياماتو*

**عام 2026:** تجسيد اللوحات الأربعة الختامية في سلسلة *جولة مع شلالات المقاطعات* برسوم مصغّرة على ساعات "ريفيرسو تريبيوت إنامِل": *شلال روبن في أويامَا بمقاطعة ساغامي؛ وشلال كيوتاكي كانون في ساكانوشيتا على طريق توكايدو؛ وشلال يورو في مقاطعة مينو؛ وشلالات أويغاوكا في العاصمة الشرقية*

تُعد سلسلة *جولة مع شلالات المقاطعات* للفنان هوكوساي أول عمل فني يتناول موضوع الشلالات في فن *أكيبوه-إه*، وشملت واحدةً من أولى تطبيقات الفنان لصبغة "أزرق بروسيا" التي كانت حينها صيحة فنية جديدة، واعتُبرت نقطة تحول في الفن الياباني. وظهر "أزرق بروسيا" في القرن الثامن عشر ببرلين كأول صبغة اصطناعية حديثة، ووصل إلى اليابان من أوروبا في أوائل القرن التاسع عشر. وقبل ابتكاره، كان الفنانون الأوروبيون واليابانيون يستخدمون بشكلٍ أساسي اللون الأزرق المستخلص من نبات النيلة أو الأحجار شبه الكريمة المسحوقة. قدم "أزرق بروسيا" مستوياتٍ من الكثافة والعمق والثبات لم تكن معهودةً في الأصباغ الزرقاء التقليدية باليابان، ما أتاح ابتكار درجات لونية أكثر ثراءً وتنوعًا. وكان هوكوساي من أوائل المتحمسين لاستخدام هذه الصبغة الجديدة، فدمجها في العديد من أعماله، ومنها *ستة وثلاثون منظرًا لجبل فوجي*. وفي سلسلة الشلالات، يُجسِّد "أزرق بروسيا" ببراعةٍ قوة الشلالات وعظمتها، حيث تضفي تدرجاته الزرقاء عمقًا وديناميكيةً كبيرين على تيارات المياه المتدفقة. إن استخدام الفنان لهذا اللون لم يكن مجرد تفضيل جمالي، بل كان ابتكارًا تقنيًا وفنيًا أثرى أسلوبه في التعبير، وغيّر ملامح فن الطباعة الياباني، وترك إرثًا باقيًا.

**جمال الشلالات: مهارة فنية ودقة متناهية**

مثلما تطور فن هوكوساي عبر استكشافه المستمر للتقنيات الجديدة طوال حياته، يواصل حرفيو ورشة الحرف النادرة Métiers Rares™ في دار جيجر- لوكولتر دفع حدود مهاراتهم نحو آفاقٍ أبعد، لتصل هذه المسيرة الإبداعية إلى ذروتها مع إتمام سلسلة هوكوساي الشهيرة "جولة مع شلالات المقاطعات" عبر هذه الساعات الأربع الرائعة الأخيرة. وتستعرض هذه الإصدارات المحدودة من ساعة "ريفيرسو تريبيوت إنامِل" تقنية جنيف المرموقة في رسومات المينا المصغرة على الوجه الخلفي؛ وهي عملية مضنية تتطلب وضع ما لا يقل عن 14 طبقة من المينا، تُعرَّض كل طبقة منها للحرارة عند درجة 800 درجة مئوية قبل الانتقال إلى الطبقة التالية، في عملٍ دؤوب يستغرق في مجمله 80 ساعةً من العمل المُتقَن. وإلى جانب الإنجاز التقني في إعادة إنتاج ألوان هوكوساي الأصلية بكل أمانة، بما في ذلك تأثير بوكاشي المتدرج الخاص بالطباعة الخشبية، واجه فنان المينا تحديًا كبيرًا لنقل هذه الأعمال المعقدة إلى مساحة صغيرةٍ جدًا لا تتجاوز 2 سم². والأمر الأكثر إثارة للإعجاب هو احتواء الخراطيش الموجودة أعلى كل إطار على النصوص اليابانية الأصلية التي خُطَّت يدويًا بمقياس مجهري، ومع ذلك تظل بالغة الدقة وتسهل قراءتها بوضوح تام. يخلق هذا الفن المعقد في الخلفية تباينًا غنيًا وفريدًا مع التصميم الهادئ للميناءات الأمامية، والتي تزدان بمؤشرات ساعات على شكل هراوة متعددة الأوجه، وعقارب من طراز دوفين، ومسار دقائق بنمط السكة الحديدية. وتُجسِّد هذه الميناءات بدورها تفوقًا حرفيًا من خلال الجمع بين هندسة التصميم وسحر اللون؛ فما أن تنتهي عملية التضفير - غيوشيه اليدوية، توضع أربع إلى خمس طبقات من المينا الملون نصف الشفاف، حيث تتطلب كل طبقة عمليات تعريض للحرارة وتجفيف منفصلتين للوصول إلى هذه اللمسة النهائية الساحرة.

لا يكتفي الرسم المصغر للوحة *شلال روبن في أويامَا بمقاطعة ساغامي* بتصوير التدفق الرأسي الهادر للمياه، بل يستحضر أيضًا تجربة استمتاع الناس بها؛ حيث تظهر أشكال بشرية صغيرة مجتمعة في حوض الشلال، تبدو متناهية الصغر أمام سيل المياه العظيم. ويبرز هنا تباين رمزي قوي: يجمع بين عنفوان الطبيعة وهشاشة الإنسان. أما الميناء الأمامي فيتألق بنقش التضفير - غيوشيه يدوي بنمط حبّة الشعير. وقد تطلّب هذا النقش 49 خطًا دقيقًا، نُفذ كل منها من خلال ثلاث تمريرات متتالية على مخرطة التضفير، بمجموع 147 مرورًا، قبل أن يُكسى بطبقة من المينا بلون بني الجوز الفاتح.

وفي لوحة *شلال كيوتاكي كانون في ساكانوشيتا على طريق توكايدو*، يبدو تدفق المياه أقل حدة وأكثر رقة مقارنة باللوحات الأخرى، متهاديًا في خيوط حريرية ناعمة. ويشترك الشلال في مشهده مع معبد كانون والحُجّاج الذين يصعدون درجاته، ليس فقط للتأمل في جمال الشلال، بل بحثًا عن التجدد الروحي أيضًا. أما الميناء الأمامي فيكشف عن نقش التضفير - غيوشيه متموج وساحر، يتلألأ تحت طبقة مينا نصف شفافة بلون الزمرد. ويتألف هذا النمط مما لا يقل عن 66 خطًا حُفرت بدقة متناهية، ونُفذ كل منها عبر ثلاث تمريرات متتالية، ليصل المجموع إلى 198 مرورًا مُخصصًا لنقش التضفير - غيوشيه وحده.

ويستمد *شلال بورو في مقاطعة مينو* شهرته من جماله الآسر وأسطورته التي تقول إن مياهه تحولت إلى مشروب ساكي الياباني هبةً من الآلهة. وقد استطاع هوكوساي تخليد قوة الانحدار الطبيعي وروح القصة عبر تصوير شخوص بشرية في المقدمة تبدو ضئيلة أمام عظمة الشلال وهيبته. أما الميناء الأمامي فيكشف عن نقش التضفير - غيوشيه يدوي جديد ومبتكر يحاكي عيدان الخيزران، مكسوًّا بطبقة مينا غنية بلون الزيتون. ويفيض هذا التصميم المعقد بالحياة عبر 48 خطًا حُفرت بدقة فائقة، تطلَّب كل منها ثلاث تمريرات متميزة، بمجموع 144 خطًا صِيغت بمنتهى الإتقان.

وفي لوحة *شلالات أويغاوكا في العاصمة الشرقية*، يتدفق تيار قوي فوق الصخور، ليخلق تباينًا حادًا بين مياه البحيرة الهادئة التي تشكل مصدر الشلال، والمياه الهائجة في حوضه. وتظهر الشخوص البشرية في هذا المشهد وهي تمارس أعمالها اليومية، غير مبالية على ما يبدو بجمال الشلال وقوته. أما الميناء الأمامي فيكشف عن نقش التضفير - غيوشيه يدوي جديد بنمط متعرّج، وتتوّجه لمسة نهائية من المينا الأزرق السماوي النابض بالحياة. وقد جاء نقش التضفير - غيوشيه المعقد هذا ثمرة 120 خطًا حُفرت بدقة فائقة، تطلَّب كل منها ثلاث تمريرات متميزة، بمجموع 360 خطًا مذهلًا صِيغت بمنتهى الإتقان.

تزدان كل ساعة إما بحزام من جلد التمساح الأسود المزود بإبزيم قابل للطي من الذهب الأبيض عيار 18 قيراطًا (1000/750)، أو بسوار ميلاني "أور ديكو" من الذهب الأبيض عيار 18 قيراطًا (1000/750). وتعمل الساعات الأربعة كلها بالحركة - كاليبر 822 يدوية التعبئة، والتي أبصرت النور لأول مرة عام 1991 وصُممت خصوصًا لتلائم القفص المستطيل الأيقوني لساعة "ريفيرسو". ويبلغ ارتفاع هذه الحركة 2.94 مم فقط، وبهذا تضمن رقة قفص ساعة "ريفيرسو" وتمنح المعصم راحة استثنائية. وباحتياطي طاقة يصل إلى 42 ساعة وتردد قدره 3 هرتز، تظل الحركة - كاليبر 822 من جيجر- لوكولتر حركة دقيقة وموثوقًا بها لهذه التحفة الفنية التي تُزين المعصم.

**المواصفات التقنية**

---

**سلسلة الشلالات للفنان هوكوساي لمجموعة "ريفيرسو تريبيوت إنامِل" – شلال روبن في أوياما بمقاطعة ساغامي**

**القفص:** ذهب أبيض عيار 18 قيراطًا (1000/750)

**الأبعاد:** 45.6 مم × 27.4 مم × 9.73 مم

**حركة الساعة:** جيجر- لوكولتر كاليبر 822 ذات تعبئة يدوية

**الوظائف:** الساعات والدقائق

**احتياطي الطاقة:** 42 ساعة

**الميناء الأمامي:** تضفير - غيوشيه بنمط حبّة الشعير، تقنية المينا النارية *"غران فو"*

**الميناء الخلفي:** مغلقة - رسم مصغّر بتقنية المينا النارية *"غران فو"*

**مقاومة تسرب الماء:** 30 مترًا

**الحزام:** خيار من جلد التمساح الأسود مع بطانة صغيرة الحجم ومشبك قابل للطي من الذهب الأبيض عيار 18 قيراطًا (1000/750) أو سوار ميلاني من الذهب الأبيض عيار 18 قيراطًا، وكلاهما قابل للتبديل

**الرقم المرجعي:** Q39334T7

[إصدار محدود يقتصر على 10 قطع]

**سلسلة الشلالات للفنان هوكوساي لمجموعة "ريفيرسو تريبيوت إنامِل" – شلال كيوتاكي كانون في ساكانوشيتا على طريق توكايدو**

**القفص:** ذهب أبيض عيار 18 قيراطًا (1000/750)

**الأبعاد:** 45.6 مم × 27.4 مم × 9.73 مم

**حركة الساعة:** جيجر- لوكولتر كاليبر 822 ذات تعبئة يدوية

**الوظائف:** الساعات والدقائق

**احتياطي الطاقة:** 42 ساعة

**الميناء الأمامي:** زخرفة تضفير - غيوشيه متموّج، تقنية المينا النارية *"غران فو"*

**الميناء الخلفي:** مغلقة - رسم مصغّر بتقنية المينا النارية *"غران فو"*

**مقاومة تسرب الماء:** 30 مترًا

**الحزام:** خيار من جلد التمساح الأسود مع بطانة صغيرة الحجم ومشبك قابل للطي من الذهب الأبيض عيار 18 قيراطًا (1000/750) أو سوار ميلاني من الذهب الأبيض عيار 18 قيراطًا، وكلاهما قابل للتبديل

**الرقم المرجعي:** Q39334T8

[إصدار محدود يقتصر على 10 قطع]

**سلسلة الشلالات للفنان هوكوساي لمجموعة "ريفيرسو تريبيوت إنامِل" – شلال يورو في مقاطعة مينو**

**القفص:** ذهب أبيض عيار 18 قيراطًا (1000/750)

**الأبعاد:** 45.6 مم × 27.4 مم × 9.73 مم

**حركة الساعة:** جيجر- لوكولتر كاليبر 822 ذات تعبئة يدوية

**الوظائف:** الساعات والدقائق

**احتياطي الطاقة:** 42 ساعة

**الميناء الأمامي:** تضفير - غيوشيه بنمط عيدان الخيزران، تقنية المينا النارية *"غران فو"*

**الميناء الخلفي:** مغلقة - رسم مصغّر بتقنية المينا النارية *"غران فو"*

**مقاومة تسرب الماء:** 30 مترًا

**الحزام:** خيار من جلد التمساح الأسود مع بطانة صغيرة الحجم ومشبك قابل للطي من الذهب الأبيض عيار 18 قيراطًا (1000/750) أو سوار ميلاني من الذهب الأبيض عيار 18 قيراطًا، وكلاهما قابل للتبديل

**الرقم المرجعي:** Q39334T6

[إصدار محدود يقتصر على 10 قطع]

**سلسلة الشلالات للفنان هوكوساي لمجموعة "ريفيرسو تريبيوت إنامِل" – شلالات أويغاوكا في العاصمة الشرقية**

**القفص:** ذهب أبيض عيار 18 قيراطًا (1000/750)

**الأبعاد:** 45.6 مم × 27.4 مم × 9.73 مم

**حركة الساعة:** جيجر- لوكولتر كاليبر 822 ذات تعبئة يدوية

**الوظائف:** الساعات والدقائق

**احتياطي الطاقة:** 42 ساعة

**الميناء الأمامي:** زخرفة تضفير - غيوشيه متعرّجة، تقنية المينا النارية *"غران فو"*

**الميناء الخلفي:** مغلقة - رسم مصغّر بتقنية المينا النارية *"غران فو"*

**مقاومة تسرب الماء:** 30 مترًا

**الحزام:** خيار من جلد التمساح الأسود مع بطانة صغيرة الحجم ومشبك قابل للطي من الذهب الأبيض عيار 18 قيراطًا (1000/750) أو سوار ميلاني من الذهب الأبيض عيار 18 قيراطًا، وكلاهما قابل للتبديل

**الرقم المرجعي:** Q39331T9

[إصدار محدود يقتصر على 10 قطع]

---

**نبذة عن جيجر- لوكولتر: صانع الساعات لصانعي الساعات™**

منذ عام 1833 وجيجر- لوكولتر تتميّز بوظائفها الساعاتية المعقّدة المتقنة وآلياتها الدقيقة، مسترشدةً باندفاع غير مكبوح الجماح إلى الابتكار والإبداع، ومستمدة إلهامها من البيئة الطبيعية الهادئة المحيطة بمقرها في فالي دو جو. ولطالما دأبت الدار التي أُنّبت بصانع الساعات لصانعي الساعات™ على التعبير عن إبداعها الخلّاق الذي لا ينضب من خلال ابتكار أكثر من 1400 آلية حركة مختلفة وتسجيل أكثر من 430 براءة اختراع. وبزاد من الخبرات الحرفية المكتسبة منذ أكثر من 190 عامًا، يعمل صنّاع ساعات الدار العريقة على تصميم وتصنيع وتشطيب وزخرفة أحدث الآليات تقدّمًا وأدقّها، تلك التي لا تنتمي إلى حقبة بعينها بل تواكب عصرها، من خلال مزج الشغف بالخبرة الحرفية العريقة ومدّ جسر بين الماضي والمستقبل. وتضم الدار 180 مهارة مجتمعة تحت سقف واحد لابتكار ساعات تجمع بين البراعة التقنية والجمال الراقي والأناقة الخالية من التكلّف والمتميّزة.

---

**jaeger-lecoultre.com**